

**زينب الثقفية ومروياتها في كتب السنة
النبوية
دراسة تحليلية**

د. سعدون محمد جواد

جامعة الفلوجة - كلية العلوم الاسلامية - قسم الشريعة

**Zaineb AL-Thagafiya and her narrative in
the Books of prophetic tradions**

Analytical study

Prepared by

Dr. sadoonmohammedjawad

البحث تناول صحابية من الصحابييات ألا وهي زينب الثقفية زوجة عبدالله ابن مسعود رضي الله عنهما على أرجح الأقوال , فهناك حديثان نُسبا إليها وهي لم تروهما , الأول : ذكره أبو نعيم الاصبهاني في تسليم النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه . والثاني ذكره الإمامان احمد بن حنبل وأبو داود في تغليتها لرأس النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لم يقع لأنه ليس بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم محرمة وإنما المراد بها أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها , وهذا وقع وهم من بعض الرواة , و روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث أربعة , الحديث الأول صحيح : بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن خروج المسلمات إلى الصلوات متعطرات خصوصا صلاة العشاء لان العطر يثير الرجال عن طريق حاسة الشم , والحديث الثاني صحيح : عندما سمعت بفضل الصدقة سارعت بالتصدق واقراها النبي صلى الله عليه وسلم على صدقتها في الأقربين وان فيها أجران , والحديث الثالث ضعيف الإسناد : بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم بإكرامه لها باعطاءها إعطاء غير منقطع والحديث الرابع : وان كان إسناده ضعيف إلا أن المتن معناه صحيح فحذر فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن أنواع من الشرك وهو ما نشاهده اليوم عند كثير من الناس .

Research Summary

Find eat Sahabih of Sahaabiyaat namely ZainabAlhagafih Abdullah IbnMasood may Allah be pleased wife with them on the most likely words, there is a thoroughly modern proportions to it are not Trohma: First, said Abu Nu`aym in the delivery of the Prophet, peace be upon him a Yemeni .walthani mentioned Imams Ahmad bin love and Abu Dawood in Tfletha the head of the Prophet, peace be upon him and this did not occur because it is not between them and the Prophet, peace be upon him relationship of mahram, but to be the mother of believers Zainab girl colt, God bless her, this happened they are some of the narrators, and recounted the Prophet, peace be upon him conversations four, modern first true: between the Prophet, peace be upon him forbidding the exit granted to the prayers Mtattrat especially evening prayers because the fragrance raises men through the sense of smell, talk second is true: when I heard thanks to the charity hastened by giving charity and approved by the Prophet, peace be upon him on ratified at the next of kin and the troughs, the third and talk weak attribution: between the Prophet, peace be upon him Bakramh her giving it to give an unbroken fourth and modern: Wan was attributed weak but the Metn meaning is correct warned against the Prophet, peace be upon him about the types of polytheism, which we see the day when many people.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا , وأشهد أن لا إله إلا الله , وأنَّ محمداً عبده ورسوله بلغ الرسالة وأدى الأمانة فصلاةً و سلاماً أبديين دائمين عليه إلى يوم الدين . أما بعد: إنَّ السنة النبوية المصدر الثاني بعد القرآن الكريم من مصادر التشريع الإسلامي اشتملت على مواضيع متعددة , ومن بينها أنها جمعت بين ثناياها أحاديث مسندة للصحابيات الفضليات رضي الله عنهن , فأردت في هذا البحث أن أجمع أحاديث صحابية جليلة منهن وهي زينب الثقفية زوج عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما , لأنَّ الهدف من هذا تقديم القدوات الصالحات من الصحابييات الجليلات رضي الله عنهن , ليصلح بذلك من أمر النساء المسلمات وغيرهن , فإنَّ المرأة إما أن تكون زوجةً أو أماً أو بنتاً أو أختاً , فإذا صلحت واستقامت انعكس ذلك على حال المجتمع , فتصلح النواة الأولى للمجتمع وهي الأسرة , وكانت طريقي جمع الأحاديث الواردة عنها في كتب السنة النبوية , ثم قمت بتخريجها منها , مرتباً ذلك على وفق صحة الكتب التسعة (صحيح البخاري , صحيح مسلم , وسنن أبي داود , وسنن الترمذي , وسنن النسائي , وسنن ابن ماجه , ومسند الإمام أحمد بن حنبل , وموطأ الإمام مالك , وسنن الدرامي) , وأما عداها من تلك الكتب فرتبتها على وفق الوفاة , وترجمت للرواة في غير الصحيحين ترجمة تعريفية نقدية , لأنَّ رواتهما مجزوم بعدالتهم وتوثيقهم , معتمداً في ذلك على كتب الجرح والتعديل , ثم الحكم على الأحاديث من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل , ثم ذكرت غريب الحديث إن وجد معتمداً على كتب شروح الحديث وغريبها , وبينت الفوائد العامة للأحاديث على حسب الوسع , ولا أدعي الاستيفاء , فكان البحث مقسماً إلى مبحثين : المبحث الأول : حياتها الاجتماعية وفيه ثلاثة مطالب : المطلب الأول : نسبها وتسميتها وفضلها المطلب الثاني : روايتها ومن روى عنها. المطلب الثالث : مروياتها من الأحاديث , ومرويات نسبت إليها . المبحث الثاني : الأحاديث الواردة عنها في السنة النبوية , وفيه أربعة مطالب : المطلب الأول : تحريم الطيب للمرأة إذا خرجت للصلاة . المطلب الثاني : فضل الصدقة على الأقربين . المطلب الثالث : عطاء النبي (صلى الله عليه وسلم) لها في خيبر والمدينة . المطلب الرابع : النهي عن الرقي والتمايم والتوله . ثم الخاتمة وبينت فيها ما توصلت إليه من النتائج . ثم المصادر والمراجع .

ثم الملخص باللغتين العربية والانكليزية وختاماً أسأل الله العلي العظيم أن يجعلنا ممن يعنون بخدمة ونشر السنة النبوية المطهرة ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

المبحث الأول : حياتها الاجتماعية .

المطلب الأول : نسبها وتسميتها وفضلها .

أولاً: نسبها: زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عتاب بن الأسعد الثقفية ، امرأة عبد الله ابن مسعود ، ابنة أبي معاوية الثقفي ، صحابية أسلمت وبايعت^(١)، ولم يذكروا لها سنة وفاة .

ثانياً : تسميتها: اختلف في ذلك على قولين :

الأول : قال الأئمة الحفاظ الخطيب البغدادي والمزي وابن حجر (رحمهم الله تعالى): زينب هذه هي رائطة وقيل: ريطه ولا نعلم عبد الله تزوج غيرها في زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم)^(٢).

الثاني : قال الأئمة الحفاظ ابن سعد وابن حبان والطبراني والبيهقي وابن عبد البر (رحمهم الله تعالى) : هما الاثنتان^(٣).

الراجح من ذلك القول الأول، قال: الحافظ ابن حجر "رائطة امرأة ابن مسعود وهي بنت عبد الله بن معاوية الثقفي لها صحبة ورواية ويقال: إنَّها زينب ورائطة لقب ويقوى ذلك أنَّ الحديث واحد أخرجه أحمد من رواية عبد الله بن عبد الله الثقفي عن رائطة في الصدقة بالحلي وأخرجه الشيخان وغيرهما من رواية زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه)^(٤)".

المطلب الثاني : مروياتها:

أولاً: رواياتها: روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن زوجها عبد الله بن مسعود، وعمر ابن الخطاب (رضي الله عنهما)، وروى عنها: بسر بن سعيد، وعبد الله بن عمرو وعبيد بن السباق ، و الحارث بن أبي ضرار الخزاعي على خلاف فيه وابنه محمد بن عمر بن أبي ضرار وهي جدته وابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وابن أخيها وقيل: ابن أختها ، روى لها جماعة^(٥).

ثانياً: مروياتها من الأحاديث روت أربعة أحاديث في كتب السنة النبوية المطهرة وأسألتها بالتفصيل في المبحث الثاني وهي كالاتي:

الأول: حديثان احدهما متفق عليه والآخر في صحيح مسلم.

الثاني: حديث واحد تفرد به الطبراني في المعجم الكبير والبيهقي في سننه الكبرى .

الثالث: حديث واحد عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخرجه أبو داود وابن ماجه والحاكم في المستدرک ثالثاً: روايتان من الأحاديث نسبت إليها:

أولاً: ذكر أبو نعيم الإصبهاني حديثاً في ترجمة زينب بنت معاوية الثقفية (رضي الله عنها) فقال: "روى حجاج بن محمد عن أبي جريح عن زياد بن سعد عن الزهري عن بسر بن سعيد عن زينب الثقفية أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم " كان يسلم يمينه ويساره " ^(٦) أقول : ربما وهم الحافظ أبو نعيم الإصبهاني رحمه الله ، لِإِنَّ الحديث المذكور قد تواتر عن أربعة عشر صحابياً (رضي الله عنهم) ، ولم يكن فيهم الصحابية زينب الثقفية (رضي الله عنها) ، قال الحافظ ابن الملقن رحمه الله: هذا الحديث صحيح له طرق كثيرة يحضرنا منها أربعة عشر طريقاً ، ولم يذكر فيها الحديث عنها^(٧).

ثانياً : حديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل، "حدثنا أبي حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن كلثوم عن زينب أنها كانت تغلي رأس الرسول صلى الله عليه وسلم وعنده امرأة عثمان بن عفان وهنَّ يشتكينَّ منازلهنَّ تضيق عليهنَّ ويخرجنَّ منها فأمر رسول الله أن تورث دور المهاجرين النساء فمات عبد الله بن مسعود فورثته امرأته وكذا أخرجه أبو داود في سننه بالإسناد نفسه^(٨). أقول : ربما وهم الإمامان الجليلان في إسناد الحديث للصحابية الجلييلة زينب الثقفية رضي الله عنها ، لأنَّه ليس بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم محرمة ، فكيف تغلي رأسه الشريف عليه الصلاة والسلام ، وإنَّما المراد بها زوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش رضي الله عنها من وجهين:

أولاً : أخرج الإمام الطبراني رحمه الله الرواية بالإسناد نفسه عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها كانت تغلي رأس رسول الله جاءت امرأة رسول الله (أقبلني على فلايتك فإنك لست تكلمينها بعينيك) قلت زينب : فجعلت أشكو ضيق المسكن فقال رسول الله: هكذا كما صنعت امرأة عثمان بن مظعون لم يسعها ما نزلت حتى نزل على رأسها ، كذلك من اختط خطة بالمدينة من المهاجرات ، فلها خطتها فورثت نصيبها من دار عبد الله وأحرزت دارها بالمدينة (، وكذا أخرجها مختصراً في مسند زينب بنت جحش رضي الله عنها^(٩).

ثانياً : قال الحافظ المزي : "ومن مسند زينب ولم تسند عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو القاسم -أي ابن عساكر - وأظنها امرأة ابن مسعود ، فهو بعيد جداً ، لأنه ليس بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم محرمة فكيف تقلي رأسه وإلا ثبت أنها زينب بنت جحش رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم(١٠).

المبحث الثاني : الأحاديث التي روتها

المطلب الأول : تحريم الطيب للمرأة إذا خرجت للصلاة

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَحْرَمَةٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ زَيْنَبَ النَّقْفِيَّةَ، كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا شَهَدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَطَيَّبِي تِلْكَ اللَّيْلَتِ خَرَجَ الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١١).

غريب الحديث :طيب: طاب يطيب طيباً، إذا كان لذيذاً أو حلالاً، فهو طيب وتطيب بالطيب وهو من العطر، وطيبة اسم لمدينة النبي (ﷺ). (١٢)

المعنى العام: بيّن النبي (ﷺ) في هذا الحديث النبوي الشريف أمراً وهو نهي المرأة أن تجعل العطر على ثيابها أو جسدها ثم تشهد الصلاة مع جماعة المسلمين لأن ذلك يثير فتنة الرجال وخصوصاً صلاة العشاء، لأنه لا يرى منها شيئاً من زينتها سوى العطر، ولأن العطر ينتقل عن طريق حاسة الشم فيوجب الالتفات إليها. (١٣)

فوائد الحديث :

١. لا يجوز للمرأة أن تتطيب إذا خرجت من بيتها حتى إن كان للصلاة والله تعالى أعلم .
٢. يجوز للمرأة أن تتزين وتتطيب لزوجها في بيته ، لان الحديث جاء بخصوص المرأة إذا خرجت للصلاة والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني : فضل الصدقة على الأقربين

قال الإمام البخاري :حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما . قال فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء . قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه و سلم: فقال (تصدقن ولو من حليكن) . وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه و سلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتامي في حجري صدقة ؟ فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه و سلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه و سلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال (من هما) قال زينب قال (أي الزيانب) قال امرأة عبد الله قال (نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري(١٤) ،ومسلم(١٥)، وهو متفق عليه من رواية زينب امرأة عبد الله بن مسعود (ﷺ) (١٦).

غريب الحديث: حُلِيكُنَّ: الحلي ما يزين له من مصوغ المعدنيات أو الحجارة(١٧).

المعنى العام: بيّن النبي (ﷺ) في هذا الحديث فضل الصدقة وعظيم أجرها، وخص النساء بالذكر دون الرجال فيه، وحثهنَّ على الصدقة، لأنه يعلم بما علمه الله سبحانه وتعالى أنهنَّ أكثر أهل النار دخولاً، ولأنَّ فضل الصدقة عظيم عند رب العالمين، فيكفي من فضلها أنها تعتق صاحبها من نار جهنم، وكانت امرأة عبد الله بن مسعود (ﷺ) في المسجد النبوي وسمعت هذا التوجيه النبوي في الحث على الصدقة، وكانت قبل ذلك تتفق على زوجها فعبرت عن ذلك بكناية فقالت: إنه رجلٌ خفيف ذات اليد، وعلى أيتام وهم بنو أخيها وبنو أختها، فقالت لعبد الله سل لي رسول الله (ﷺ) أيجزي عني ذلك، فقال لها: أنت سلي رسول الله (ﷺ) فوجدت امرأة من الأنصار في الباب فإذا هي تسأل عن الشيء الذي أسأل عنه، فمر بلال (ﷺ) فقلنا له أسأل لنا رسول الله (ﷺ) وذكر له السؤال ولا تخبره من نحن، فسأله بلال، قال من؟ قال: زينب، فقال النبي (ﷺ) أي الزيانب، فقال: امرأة عبد الله بن مسعود، فقال لها أجران، اجر صلة الرحم وجر فضل ومنفعة الصدقة(١٨).

فوائد الحديث:

- ١- قال ابن المنذر: أجمعوا على أن الرجل لا يعطي زوجته من الزكاة شيئاً لأن نفقتها واجبة عليه وهي غنية بغناه(١٩).
- ٢- فيه نفقة الزوجة على زوجها والله تعالى أعلم.
- ٣- فيه سؤال المرأة في القضية الخاصة بها والله تعالى أعلم.
- ٤- فيه مضاعفة الأجر للمتصدق ذي القرابة والله تعالى أعلم.

المطلب الثالث: عطاء النبي عليه الصلاة والسلام لها في خير والمدنية:

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْسِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَعْدَبَةَ، عَنْ عُنَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْنَبِ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ النَّقْفِيِّ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا بِخَيْبَرِ خَمْسِينَ وَسَقًا تَمْرًا، وَعِشْرِينَ وَسَقًا شَعِيرًا بِالْمَدِينَةِ»

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني^(٢٠) والبيهقي^(٢١).

تراجم الرجال:

١- الحسن بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيق، سمع هشام بن عمار، وسعيد بن منصور، وعبد الله بن تكوان، وحدث عنه: ابنه علي وسهل بن عبد الله التستري، وأبو جعفر العقيلي، وسلميان الطبراني، وكان من الحفاظ الرحالة، شيخ جليل، أرخ أبو الشيخ وفاته في سنة (٢٩٠ هـ)^(٢٢).

٢- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن مات سنة (٢٣٩ هـ) وله ثمانون سنة^(٢٣).

٣- وكيع بن الجراح بن مريح بن مريح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة أو أول سنة (١٩٧ هـ)^(٢٤).

٤- أبو العميس: عنتبة بن عبد الله بن عنتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي ثقة من السابعة^(٢٥)، لم يذكروا له سنة وفاة.

٥- يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي أبو الحكم المدني نزيل البصرة وقد نُسب لجدّه، روى عن: الأعرج وابن المنكدر وعاصم بن عمر بن قتادة وسعيد المقبري وعبيد ابن السباق، روى عنه: ابنه الحكم وهشام بن سعد وابن وهب، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظة، وقال الفلاس: ضعيف الحديث جداً، قال ابن سعد: قليل الحديث فيه ضعف، قال الإمام الذهبي: ترك، قال الحافظ ابن حجر: وقال العجلي وعلي بن المدني والدارقطني ضعيف، وقال أيضاً: كذبه مالك وغيره من السادسة^(٢٦)، ولم يذكروا له سنة وفاة.

٦- عبيد بن السباق المدني الثقفي أبو سعيد ثقة من الثالثة^(٢٧)، ولم يذكروا له سنة وفاة.

٧- زينب امرأة عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) صاحبة جليظة رضوان الله عنها وعن زوجها، سبقت ترجمتها^(٢٨).

الحكم على الحديث: بعد دراسة الإسناد ورجال الحديث تبين أن الإسناد ضعيف جداً لأن فيه يزيد بن جعدبة كذاب ومنكر الحديث، وهو نفسه يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة لأنهما واحد، فأحياناً ينسب لجدّه، والله تعالى أعلم. قال الحافظ الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح^(٢٩). أقول: ربما وهم الحافظ رحمه الله لأن فيه يزيد بن جعدبة، فهو كذاب ومنكر للحديث كما نص الأئمة رحمهم الله تعالى فكيف يكون رجاله رجال الصحيح.

غريب الحديث: وسق: الوسق مصدر وسقت الشين: جمعته وحملته ومنه قوله تعالى ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾^(٣٠)، والوسق: مكيلة معلومة، وهي حمل البعير، والوسق: بالفتح: ستون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد^(٣١). المعنى العام بين في هذا الحديث النبوي الشريف مكانة الصحابية الجليظة زينب الثقفية رض الله عنها، وذلك بأن النبي (صلى الله عليه وسلم) أعطاه عطاءً غير مقطوع، كما ورد في بعض الروايات "أعطاه جذاذ خمسين وسقاً"^(٣٢) والجذاذ من معانيه اللغوية غير المنقطع^(٣٣)، كما قال تعالى: ﴿عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٍ﴾^(٣٤)، قال المفسرون: الإعطاء غير مقطوع عنهم، بل هو ممتد إلى غير نهاية^(٣٥)، فجمع النبي (صلى الله عليه وسلم) بين الإعطاء وعدم الانقطاع لها والله تعالى أعلم.

المطلب الرابع: النهي عن الرقى والتمايم والتولة:

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْة عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَرَّارِ عَنْ ابْنِ أَخِي زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتَّوَلَةَ شَرٌّ» . قَالَتْ قُلْتُ لِمَ تَقُولُ هَذَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْدِفُ وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّينَ فَإِذَا رَقَانِي سَكَنْتُ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا ذَلِكَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ كَانَ يَنْخَسُّهَا بِيَدِهِ فَإِذَا رَقَاهَا كَفَّ عَنْهَا إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولِي كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» .

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود^(٣٦) وابن ماجه^(٣٧) وأحمد بن حنبل^(٣٨)، و أبو يعلى^(٣٩)، والحاكم^(٤٠).

رجال الإسناد

١- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ من العاشرة مات سنة (٢٤٧هـ) (٤١) هـ.

٢- أبو معاوية، محمد بن حازم الضرير الكوفي عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديمهم في حديث غيره من كبار التاسعة، وقد رمي بالإرجاء . (ت ١٩٥ هـ) (42)

٣- الأعمش سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة (١٤٧ هـ) (٤٣).

٤- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المراد أبو عبد الله الكوفي الأعمى ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء من الخامسة مات (١١٨ هـ) (٤٤).

٥- يحيى بن الجراز العرني الكوفي قيل اسم أبيه زيان وقيل بل لقبه، روى عن: حسين ابن علي وابن معين، روى عنه: فضيل بن عمرو والحكم بن عتبة والأعمش، قال عبد الرحمن سئل أبي عن يحيى بن الجراز فقال: كوفي ثقة، وسئل أبو زرعة عنه فقال: ثقة، وقال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس بروايته، قال: ابن سعد: يغلو في التشيع وكان ثقة وله أحاديث، قال الحافظ المزي: روى له الجماعة سوى البخاري، قال الإمام الذهبي ثقة، قال الحافظ ابن حجر: هو صدوق رمي بالغلو في التشيع من الثالثة (٤٥). لم يذكروا له سنة وفاة.

٦- ابن أخي زينب، اختلف في ترجمته فمنهم من لم يذكر ترجمته بل جعله مجهولاً هكذا، كالإمام الذهبي قال ويقال: ابن أخت زينب (٤٦)، والحافظ ابن حجر: قال: كأنه صحابي ولم أره مسمى، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه (٤٧)، والحافظ المزي جعل له ترجمتين، احدهما: ابن أخي زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود عن زينب خطبنا النبي (ﷺ) فقال يا معشر النساء تصدقنَّ وعنه عمرو بن الحارث ابن المصطلق روى الترمذي والنسائي وابن ماجه، والثانية: ابن أخي زينب الثقفية وقيل ابن أخت زينب عن زينب عن عبد الله في الرقى والتائم وعنه يحيى بن الجراز روى له أبو داود وابن ماجه (٤٨). وبعد هذا يتبين أنَّ الذين قالوا إنَّ الراوي ابن أخي زينب ليس عمرو بن الحارث الخزاعي، لأنَّ هذا صحابي ثبتت صحبته لرسول الله (ﷺ) (٤٩)، وأما الأول تابعي كما نص على ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله (٥٠)، لذلك فإنَّ هذا الراوي يكون مجهول الحال، لأنَّه لم تثبت له ترجمة، ولم يُذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً والله اعلم .

٧- زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنها سبقت ترجمتها (٥١).

٨- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن مخزوم بن سعد بن هذيل الهذلي أبو عبد الرحمن، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا والمشاهد بعدها، ولازم النبي (ﷺ) وكان صاحب نعليه، روى عن النبي (ﷺ) الكثير وعن عمر وسعد ابن معاذ، وروى عنه: ابنه عبد الرحمن وأبو عبيدة وابن أخيه عبد الله بن عتبة وامرأته زينب الثقفية (٥٢) .

الحكم على الحديث: بعد دراسة الإسناد وأحوال الرواة تبين أنَّ الحديث ضعيف الإسناد لجهالة ابن أخي زينب فيه.

قال الإمام المنذري: والراوي عن زينب مجهول، وقد وصف عند الإمام أحمد وأبي داود (ابن أخي زينب) ووصف في سنن ابن ماجه (ابن أخت زينب) (٥٣)

غريب الحديث:

أولاً: الرقى: جمع رقية العوذة والمراد ما كان بأسماء الأصنام والشياطين لاما كان بالقرآن ونحوه (٥٤).

ثانياً: التائم: جمع تميمة أريد بها الخرازات كانت الأعراب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم فأبطلها الإسلام (٥٥).

ثالثاً: التولة: نوع من السحر يجلب المرأة إلى زوجها (٥٦)، جعله من الشرك لاعتقادهم أنَّ ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى (٥٧).

المعنى العام

هذا الحديث وإن كان إسناده ضعيف إلا أنَّ المتن معناه صحيح، فقد بيَّن فيه النبي (ﷺ) أنَّ هذه الأفعال شرك، فالرقية التي يستعاضُ بها بالجن لا تجوز فجعل بدلها الرقية بالقرآن وسن لهم ذلك، والتائم جمع تميمة، وهي خرازات تعلقها الأمهات في صدور أطفالهنَّ، وكذا ما يعلق في باب الدار بما يعرف بـ أم (سبع عيون)، وما يضع في السيارات سواء في مقدمتها أو مؤخرتها من نعل أو غيره، وكل ذلك من أجل العين كما زعموا وهذا باطل، والتولة بكسر التاء نوع السحر والشعوذة تتعلمها النساء في تحبيب الأزواج لهنَّ. والله تعالى أعلم. أقول: وإمَّا القصة التي ذكرت في المتن ففيها شيء من الغرابة وعدم المصادقية فكيف بزَيْنَب امرأة عبد الله تذهب إلى اليهودية لكي ترقياها، عندما إصابته عين، فجعلت ذلك يخنس، فبأي شيء ترقياها هل بالتوراة أم بالإنجيل المحرفين، والله المستعان...

فوائد الحديث إنَّ النبي (ﷺ) نهى عن هذه الأفعال لاعتقادهم أنَّها تدفع الضر بنفسها. والله تعالى اعلم.

الخاتمة

بعد إتمام هذا البحث توصلت إلى النتائج الآتية:

أولاً: اختلف في اسمها على قولين والراجح أنها واحدة ولم يتزوج عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما بغيرها في زمن النبي (ﷺ).
ثانياً: هناك أحاديث نسبت إليها ولم تروها عن رسول الله (ﷺ) ومنها أنها كانت تقلي رأس النبي (ﷺ) والآخر بتسليم النبي (ﷺ) عن يمينه وشماله.

ثالثاً: فيه حجة على أنه يُحرم على المرأة الطيب للخروج إلى المساجد، ويجوز لها أن تتطيب وتزين لزوجها؛ لأن المنع جاء للخروج إلى الصلاة فقط.

رابعاً: فضل الصدقة على الأقارب فيها أجران، أجر الصدقة وأجر القرابة وهو صلة الرحم.

خامساً: عطاء النبي (ﷺ) لها يدل على أكرامها.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

- الإجماع، لمحمد إبراهيم بن المنذر، تحقيق: فؤاد عبد المنعم احمد، دار المسلم للنشر والتوزيع (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجبل، بيروت (١٤١٢هـ).
- الأسماء المبهمة في الأبناء المحكمة، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: د.عز الدين علي السيد، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر (١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجبل، بيروت (١٤١٢هـ).
- إيضاح الإشكال، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: د.باسم الجوابرة، مكتبة العلا (١٤٠٨هـ).
- البدرد المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المعروف بابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبي الغيث، وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، ط١، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض- السعودية (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م). لبنان (١٤٠٦هـ-١٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت- لبنان.
- تاريخ دمشق، لابن عساكر، ط١، دار الفكر، بيروت- لبنان (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
- تحفة الإشراف بمعرفة الأطراف، لعبد الصمد شرف الدين المزي (ت ٧٤٢هـ)، ط٣، المكتب الإسلامي، والدار القيمة (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤١٧هـ).
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د.أكرم الله إمداد الحق، ط١، دار البشائر، بيروت (١٩٩٦م).
- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن محمد بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمود حسين، دار الفكر (١٤١٤هـ-١٩٩٠م).
- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند (١٣٢٦هـ).
- تهذيب الكمال، لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د.بشار معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت (١٤٠٠هـ-١٩٨٨م).
- النفقات، لأبي حاتم بن محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ط١، دار الفكر (١٣٩٥هـ-١٩٧٥م).

- ١٥- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي (ت ٣٢٧هـ)، ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت (١٢٧١هـ-١٩٥٢م).
- ١٦- الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن فتوح الحميدي، تحقيق: د.علي حسين البوّاب، دار ابن حزم، بيروت-لبنان (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).
- ١٧- خلاصة البدر المنير تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي، لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، مكتبة الرشد، الرياض (١٤١٠هـ).
- ١٨- رجال صحيح البخاري (الهداية والإرشاد في معرفة أصل الثقة والسداد)، لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة، بيروت (١٤٠٧هـ).
- ١٩- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.
- ٢٠- سنن أبي داود، لأبي سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
- ٢١- سنن البيهقي الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة (١٤١٤هـ-١٩٩٤م).
- ٢٢- سنن النسائي (المجتبى)، لأبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، ط٢، مكتب المطبوعات، الإسلامية، حلب (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
- ٢٣- سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة.
- ٢٤- شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط- محمد زهير الشاويش، ط٢، المكتب الإسلامي، دمشق- بيروت (١٤٠٣هـ-١٩٨٣هـ).
- ٢٥- شرح النووي على صحيح مسلم، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت ٦٧٦هـ)، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت (١٣٩٩).
- ٢٦- صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٥٢٥هـ)، تحقيق: د.مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).
- ٢٧- صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.
- ٢٨- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي، حلب (١٣٦٩هـ).
- ٢٩- طبقات الحنابلة، لأبي الحسين بن أبي يحيى (ت ٥٢٦هـ)، لمحمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.
- ٣٠- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار صادر، بيروت.
- ٣١- طبقات خليفة بن خياط، لأبي عمرو بن خليفة بن خياط، دراسة وتحقيق: سهل زكار، دار الفكر.
- ٣٢- طرحة التثريب في شرح التقريب، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية (٢٠٠٠م).
- ٣٣- غريب الحديث لابن الجوزي، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبيد الله الجوزي، تحقيق: د.عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت (١٩٨٦م).
- ٣٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار المعرفة.
- ٣٥- الكاشف في معرفة من له رواية من الكتب الستة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، ط١، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو- جدة (١٤١٣هـ-١٩٩٢م).
- ٣٦- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزالي، ط٣، دار الفكر، بيروت (١٤٠٩هـ-١٩٨٨م).

- ٣٧- كشف المشكل من حديث الصحيحين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن، الرياض (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
- ٣٨- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، لمحمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح ابن محمد (ت ١٣٨٨هـ)، دار إحياء الكتب العربية، محمد الحلبي.
- ٣٩- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار حامد، بيروت.
- ٤٠- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط ٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت- لبنان (١٣٩٠هـ-١٩٧١م).
- ٤١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين بن أبي بكر الهيتمي (ت ٨٠٧هـ)، دار الفكر بيروت، (١٩٩٢هـ/١٤١٢م).
- ٤٢- مختصر سنن أبي داود، للحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، مطبعة السنة المحمدية (١٣٦٦).
- ٤٣- المصباح المنير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري، دراسة وتحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصر.
- ٤٤- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط ٢، مكتبة العلوم والحكم، الموصل (١٤٠٤هـ-١٩٨٣).
- ٤٥- معرفة السنن والآثار، لليهقي، تحقيق: د. عبد المعطي قلجعي، ط ١، دار الوفاء- المنصورة (١٣١٢هـ).
- ٤٦- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف الفزاري، ط ١، دار الوطن للنشر بالرياض، (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
- ٤٧- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العباس القرطبي، تحقيق: محي الدين دين مستو ومجموعة، ط ٢، دار ابن كثير (١٤٢٥هـ-١٩٩١م).
- ٤٨- نزاهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين، لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: طارق محمد العمودي، ط ١، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض- السعودية (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
- ٤٩- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد العزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية- بيروت (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

الهوامش

- (١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩٠/٨، وطبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٧، والاستيعاب لابن عبد البر ١٨٤٨/٤.
- (٢) ينظر: الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ١٣٠، وتحفة الإشراف في معرفة الأطراف ٢١٥/١٣، والإصابة في تميز الصحابة ٣١٨/٤.
- (٣) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٩٠/٨، والنقائ ١٣٣/٣، رقم (٤٥٠)، وفي ١٤٥/٣، والمعجم الكبير ٢٦٣/٢٤، رقم (٤٨٩)، و ٢٨٣/٢٤، ومعرفة السنن والآثار ٧٨/٧ رقم (٢٥٥٧)، والاستيعاب لابن عبد البر ١٨٤٨/٤.
- (٤) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأئمة ٦٥٢/٢ رقم (١٦٤٠)، وينظر: رجال صحيح البخاري ٨٥٠/٢ رقم (٤٣٢)، وإيضاح الإشكال ١٤٣، وتهذيب الأسماء واللغات ٩٣٨/١.
- (٥) ينظر: تهذيب الكمال ٢٥/١٨٨ رقم (١٧٨٤٩)، وتهذيب التهذيب ٤٥١/١٢ رقم (٢٨٠٠٤).
- (٦) - معرفة الصحابة ٣٣٣/٦ رقم (٧٦٥٠).
- (٧) ينظر: البدر المنير ٦٣-٥٦/٤.
- (٨) ٣٣٦/ رقم (٢٧٠٩٥)، حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنها.
- (٩) المعجم الكبير، ما أسندت أم سلمة رضي اله عنها ٢٣/ ٣٢١ رقم (٢٩٦٨٥)، وفي مسند زينب بنت جحش رضي الله عنها ٥٦/٢٤ رقم (٢٠١٦٦)، قال الحافظ الهيتمي: (وعن أم سلمة أنها كانت تلقي رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر الحديث وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٨٥/٤-١٨٦).
- (١٠) تحفة الأشراف ٢١٨/١٣

- (١١) صحيح مسلم، من كتاب الصلاة، باب: خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة، ٣٣/٢، رقم (١٠٢٤)، وبرقم (١٠٢٥).
- (٢) ينظر: المصباح المنير، ١٩٨/١، ولسان العرب، ٥٦٣/١.
- (٣) ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين ١٢٨٥/١ وشرح النووي على صحيح مسلم ١٦٣/١٤.
- (١٢) - ينظر: المصباح المنير، ١٩٨/١، ولسان العرب، ٥٦٣/١.
- (٢) ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين ١٢٨٥/١ وشرح النووي على صحيح مسلم ١٦٣/١٤.
- (١٤) صحيح البخاري، في كتاب الزكاة، باب: الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر ٥٣٢/٢ رقم (١٣٩٧).
- (١٥) صحيح مسلم في كتاب الزكاة، باب: فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ٦٩٤/٢ رقم (١٠٠٠).
- (١٦) ينظر: الجمع بين الصحيحين ٢٢٠/٤ رقم (٣٥٤٣).
- (١٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١٠٣٨/١.
- (١٨) ينظر: فتح الباري ٥١٣/٣.
- (١٩) الإجماع ٤٨ رقم (١٢٠).
- (٢٠) معجم الطبراني الكبير ٢٨٧/٢٤ رقم (٢٠٧٥٣).
- (٢١) السنن الكبرى للبيهقي، في كتاب البيوع، باب: ما جاء في السفاتج ٣٥٢/٥ رقم (١٠٧٢٧).
- (٢٢) ينظر: طبقات الحنابلة ١٤٠/١، وتاريخ دمشق ٣٩/١ - ٤١، وسير أعلام النبلاء ٥٧/١ رقم (٢٨).
- (٢٣) تقريب التهذيب ٣٨٦/٢ رقم (٤٥١٤)، وينظر: تهذيب الكمال ٤٧٨/١٩ رقم (٣٨٥٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١٢/٢ رقم (٣٧٣٥)، وتهذيب التهذيب ١٣٥/٧ رقم (٢٩٩). ١٢
- (٢٤) تقريب التهذيب ٥٨١/٢ رقم (٧٤١٤)، وينظر: تهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠ رقم (٦٦٩٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٣٥٠/٢ رقم (٦٠٥٦)، وتهذيب التهذيب ٢٩/١١ رقم (٢١١).
- (٢٥) تقريب التهذيب ٣٨١/٢ رقم (٤٤٣٢)، وينظر: تهذيب الكمال ٣٠٩/١٩ رقم (٣٧٧٦)، والكاشف ٦٩٦/١ رقم (٣٦٦٤)، وتهذيب التهذيب ٨٩/٧ رقم (٢٠٧).
- ٧
- (٢٦) ينظر: التاريخ الصغير ٨٩/٢ رقم (١٩٥) والضعفاء الصغير ص ١٢١ رقم (٤٠٦)، ومعرفة الثقات ٣٦٦/٢ رقم (٢٠٣٠). والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١١٠ رقم (٦٤٧)، والجرح والتعديل ٢٨٢/٩ رقم (١١٩٢)، والكامل في الضعفاء ٢٦٣/٧ رقم (٢١٦٣)، وتهذيب الكمال ٢٢٤ - ٢٢١/٣٢ رقم (١٧٠٣٥)، والكاشف ٣٨٨/٢ رقم (٦٣٤٧)، وتهذيب التهذيب ٣٠٨/١١ رقم (٥٧٩)، وتقريب التهذيب ٦٠٤/٢ رقم (٧٧٦١).
- (٢٧) تقريب التهذيب ٣٧٧/٢ رقم (٤٣٧٣)، وينظر: تهذيب الكمال ٢٠٧/١٩ رقم (٣٧١٧)، والكاشف ٦٩٠/١ رقم (٣٦١٨)، وتهذيب التهذيب ٦٠/٧ رقم (١٣٥).
- (٣) ص ٣.
- (٢٩) مجمع الزوائد ٤١٨/٥.
- (٣٠) سورة الانشقاق آية ١٧.
- (٣١) ينظر: الصحاح ٢٥٢/٥، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٤٠١/٥، ولسان العرب ١٣٨/١٠، والمصباح المنير ٣٤٠/١.
- (٣٢) مصنف ابن أبي شيبة ٣٥٨/٤ رقم (٢١٠٢٨).
- (٣٣) ينظر: الصحاح ١٢٣/٣، ولسان العرب ١٤٧٩/٣.
- (٣٤) سورة هود جزء من آية ١٠٨.
- (٣٥) ينظر: تفسير ابن أبي حاتم ٢٧/١ رقم (١٢١٠٠)، وتفسير ابن كثير ٨٠/٢، وصفوة التفسير ٤٣/٢.
- (١) سنن أبي داود، في كتاب الطب، باب: في تعليق التمام ٤٠٢/٢ رقم (٣٨٨٣).
- (٢) سنن ابن ماجه، في كتاب الطب، باب: تعليق التمام ٨١٦٦/٢ رقم (٣٥٣٠).
- (٣) مسند أحمد بن حنبل ٣٨١/١ رقم (٣٦١٥).

- (٤) مسند أبي يعلى ١٣٣/٩ رقم (٥٢٠٨).
- (٥) المستدرک علی الصحیحین، فی کتاب الرقی والتائم، ٤/٤٦٣ رقم (٨٢٩٠).
- (٦) تقریب التهذیب ٥٠٠/٢ رقم (٦٢٠٤)، وینظر: تهذیب الكمال ٢٤٣/٢٦ رقم (٥٥٢٩)، والکاشف ٢٠٨/٢ رقم (١٥١٠٠)، وتهذیب التهذیب ٣٤٢/٩ رقم (٦٣٦).
- (٧) تقریب التهذیب ٤٧٥/٢ رقم (٥٨٤١)، وینظر: تهذیب الكمال ١٢٣/٢٥ رقم (٥١٧٣)، والکاشف ١٦٧/٢ رقم (٤٨١٦) وتهذیب التهذیب ١٢٠/٩ رقم (١٩٢).
- (٤٣) تقریب التهذیب ٢٥٤/١ رقم (٢٦١٥)، وینظر: تهذیب الكمال ٧٦/١٢ رقم (٥٧٠)، والکاشف ٤٦٤/١ رقم (٢١٣٢)، وتهذیب التهذیب ١٩٥/٤ رقم (٣٨٦).
- (١) تقریب التهذیب ٤٢٦/ ٢ رقم (٥١١٢)، وینظر: تهذیب الكمال ٢٣٢/٢٢ رقم (٤٤٤٨)، والکاشف ٨٨/٢ رقم (٤٢٢٩)، وتهذیب التهذیب ٨٩/٨ رقم (١٦٣).
- (٢) ینظر: التاریخ الکبیر ٢٦٥/٨ رقم (٢٩٤٣)، ومعرفة الثقات ٣٤٩/٢ رقم (٩٦٧)، والجرح والتعدیل ١٣٣/٩ رقم (٥٦١) والثقات ٥١٩/٥ رقم (٦٠٢٦)، والکامل فی الضعفاء ٢٣٤/٧ رقم (٢١٣٥)، والکاشف ٣٦٣/٢ رقم (٦١٤٤)، وتهذیب الكمال ٢٥٢/٣ رقم (٦٨٠٠)، وتهذیب التهذیب ١٦٨/١١ رقم (٣٢٣)، وتقریب التهذیب ٥٨٨/٢ رقم (٧٥١٩).
- (٣) ینظر: الکاشف ٤٨٧/٢ رقم (٦١٣٢)
- (٤) ینظر: تهذیب التهذیب ٣٤٠/١٢، وتقریب التهذیب ٧٠٤/٢، ولسان المیزان ٥٠٣/٧.
- (٤٨) ینظر: تهذیب الكمال ٤٨٦/٣٤ رقم (٧٧٦٥) ورقم (٧٧٦٦)
- (٦) ینظر: الاستیعاب ١١٧١/٣ الإصابه فی تمییز الصحابه ٦١٨/٤ رقم (٥٨٠٤).
- (٧) ینظر: نزهة السامعین فی رواية الصحابة عن التابعین، ص ٥ رقم (٢٣).
- (٨) سبقت ترجمتها ص ٣
- (١) ینظر: الاستیعاب ٩٨٧/٣، والإصابه فی تمییز الصحابه ٢٣٤/٤ رقم (٤٩٥٧).
- (٢) مختصر سنن أبي داود ١٣٦٣/٥ وینظر: الترغیب والترهیب ١٥٤/٤
- (٣) ینظر: تهذیب اللغة ١٨٤/١٤، وغریب الحدیث لابن جوزی ١١٢/١، والنهابة فی غریب الحدیث والأثر ٥٣٦/١.
- (٥٥) ینظر: المحیط فی اللغة ٤٦٢/٩، والصحاح ٣٣١/٥، وجامع الأصول ٥٧٤/٧.
- (٥٦) ینظر: النهابة فی غریب الحدیث والأثر ٥٥٢/١.
- (٥٧) ینظر: شرح السنة ١٥٨/١٠ - ١٥٩، وفیض القدر ٣١٤/٦.